في النخل الطوال قال زهير

من النوافح تستي جنة سحقا والجنة ما يستتر به ومنه قولهم
جنة البرد جبة البرد واما الجنة بالكسر فبمعنى الجن
قال تعالى من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في
صدور الناس من الجنة والناس والهتف الصوت
الشديد ويقال هتف به اي صاح به ودعاه ويقال
سمعت هاتفا يهتف اذا كنت تسمع الصوت ولا ترى
احدا قال الشاعر

لقد هتفت في جنح ليل حمامة على فنن غال وانى لنائم
كذبت وبيت الله لو كنت عاشقا لما سبقتني بالبكا الحمائم

يقال سطع الغبار وسطع النور اذا ارتفعا في اطراف السما
وسطعت الرائحة اذا ارتفعت وتسطع منه ريح الطيب
اي ترتفع منه وتنتشر ويقال سطع الرجل يسطع سطعا
اذا رفع راسه والسطاع عمود البيت والعنق والسطعاء
من الاعناق التي طالت وابيضت والحق الامر الثابت
وهو اسم من اسماء الله تعالى الحق الواجب لذاته المستحق
لجميع الكمالات المقدس عن سائر النقايص والمعنى مصدر
عنى يعني بمعنى قصد يقصد وقد يراد به اسم المفعول
وفي الاصطلاح ما يستفاد من اللفظ وقد يعم ويفسر بما
يدرك بالقوة الباطنة من قوى الادراك والكلم جمع كلمة
وهي في اصطلاح النحويين لفظ موضوع لمعنى مفرد مستقل

من

من الكلم وهو الجرح لتاثير معناها في الذهن عند سماعها
والعلم بوضعها وقد تطلق على معان اخر كالكلام مثل
قوله تعالى وكلمة الله هي العليا وقول النبي صلى الله عليه
وسلم الكلمة الطيبة صدقة والقصيدة والشهادة والقول
وحده عند المنطقيين ويقال للوجود الابداعي كلمة الله
اما لانه وجد بخطاب الكلمة اعني كن واما لانه برز من
الوجود العلمي الى الوجود العيني بروز الكلمة من الوجود
الذهني الى الوجود اللفظي فان المتكلم يتصور اولا معنى
الكلمة ثم يلبسه لباس اللفظ **الاعراب** الواو ان للعطف
او للاستيناف ولا يحسن ان تكون للحال كل الحسن ويفوت
بحذف محذوف لتذهب نفس السامع كل مذهب مما يقتضيه
المقام من شواهد النبوة ودلايل صدق الرسالة وقد
يقال ان الواو في والانوار ساطعة للحال من الضمير
في يهتف وكذلك الواو في والحق يظهر والجملة حال من
الضمير في ساطعة لكن الاحسن عدم التقييد فتامل
واللام في الجن والانوار للعهد وكذلك اللام في الحق
لكنه قد يجوز حمله على الجنس والاستغراق بخلاف
الاولين ومن في الموضعين للابتداء والجاران والمجروران
متعلقان بيظهر وتنكير معنى وكل للتفخيم والتعظيم
وهذا ان المفردان محمولان على الجمع وافادة العموم وان
كانا في الاثبات كقوله تعالى علمت نفس ما احضرت علمت

Copyright © King Saud University